

إذا ذكر ونشر لم تستح منه ولم يفضحك، وإياك وكل شيء إذا ذكر ونشر استحيت وفضحك، فقال: يا أمير المؤمنين أعمل بهن فإذا لقيت ربي أقول: أخبرني بهن عمر بن الخطاب، فقال: خذهن فإذا لقيت ربك قل له ما بدا لك. كذا في الكنز (٢٠٨/٨).

### تعليم الصلاة

#### تعليمه عليه السلام الصلاة لأصحابه

أخرج الطبراني في الكبير والبيزار عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أسلم الرجل كان أول ما يعلمنا الصلاة - أو قال: علمه الصلاة. قال الهيثمي (٢٩٣/١): رجاله رجال الصحيح. وأخرج أبو نعيم عن الحكم بن عمير قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا: «إذا قمتم إلى الصلاة فكبروا، وارفعوا أيديكم ولا تجوزوا أذانكم، وقولوا: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك<sup>(١)</sup>، ولا إله غيرك». كذا في الكنز (٢٠٣/٤).

#### تعليمه عليه السلام وأبي بكر وعمر وابن مسعود التشهد

وأخرج مسدد والطحاوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان أبو بكر رضي الله عنه يعلمنا التشهد على المنبر كما يعلم المعلم الغلمان في المكتب. كذا في الكنز (٤/٢١٧). وأخرج الدارقطني - وحسنه - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيدي فعلمني التشهد، وزعم أن رسول الله ﷺ أخذ بيده فعلمه التشهد، التحيات لله<sup>(٢)</sup>، الصلوات<sup>(٣)</sup> الطيبات المباركات لله. كذا في الكنز (٤/٢١٧). وأخرج مالك والشافعي والطحاوي وعبد الرزاق وغيرهم عن عبد الرحمن بن عبد القاري: أنه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر وهو يعلم الناس التشهد يقول: قولوا: التحيات لله - فذكره. وعند ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. وعنده أيضاً عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظه. وعنده أيضاً عن ابن مسعود قال: علمني رسول الله ﷺ التشهد كفي بين كفي كما يعلمني السورة من القرآن - فذكر التشهد. وعند المسكري في الأمثال عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا فواتح الكلم

(١) تعالى جذك: أي علا جلالك وعظمتك. والجد: المحط والشادة والبنى. «النهاية» (١/٢٤٤).

(٢) التحيات لله: التحيات جمع تحية، قيل أراد بها السلام وقيل التحية الشك والبقاء. «النهاية» (١/١٨٣).

(٣) الصلوات لله: أي الأدعية التي يراد بها تعظيم الله تعالى، هو مستحقها لا تليق بأحد سواه. «النهاية» (٣/٥٠).

- أو جوامع الكلم وفوائده - فعلمنا خطبة الصلاة وخطبة الحاجة، ثم ذكر التشهد. وعند ابن النجار عن الأسود قال: كان عبد الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن، فيأخذ علينا فيه الألف والواو. كذا في كنز العمال (٢١٨/٤ و ٢١٩).

### تعليم حذيفة الصلاة لرجل لا يتقنها

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبخاري والنسائي عن زيد بن وهب قال: دخل حذيفة رضي الله عنه المسجد فإذا رجل يصلي لا يتم الركوع والسجود، فلما انصرف قال له حذيفة: مَذْكُمْ هَذِهِ صَلَاتُكُمْ؟ قال: مَذْ أَرَمِينِ سَنَةً، فقال حذيفة: مَا صَلَّيْتَ مَذْ أَرَمِينِ سَنَةً؛ وَلَوْ مَثَ وَهَذِهِ صَلَاتُكَ مَثَ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فِطَرَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ ﷺ ثُمَّ أَتَى عَلَيْهِ يَعْلَمُهُ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لِيُخَفَّفَ الصَّلَاةَ وَيَتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ. كذا في الكنز (٢٣٠/٤).

### تعليم الأذكار والأدعية

#### تعليمه عليه السلام علياً الأذكار والأدعية

أخرج ابن النجار عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِي: «أَعْطَيْتُكَ خَمْسَةَ آلَافِ شَاةٍ أَوْ أَعْلَمْتُكَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِيهِنَّ صَلَاحُ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَمْسَةَ آلَافِ شَاةٍ كَثِيرٌ وَلَكِنْ عَلَّمَنِي، فَقَالَ: «قُلْ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي خُلُقِي، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي، وَتَقْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَلَا تَذْهَبْ قَلْبِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي». كذا في الكنز (٣٠٥/١).

#### تعليم علي عبد الله بن جعفر الأذكار والأدعية

وأخرج النسائي وأبو نعيم عن عبد الله بن جعفر: أَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ بَنَاتَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَيَأْمُرُهُنَّ بِهِنَّ، وَيَذَكِّرُهُنَّ أَنَّهُ تَلْقَاهُنَّ عَنْ عَلِيٍّ، وَأَنَّ عَلِيًّا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ إِذَا كَرَّبَهُ أَمْرٌ وَاشْتَدَّ بِهِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». كذا في الكنز (٢٩٨/١). وأخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق - وسنده حسن - عن عبد الله بن جعفر قال: قَالَ لِي عَلِيٌّ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي مَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَالِهِنَّ عِنْدَ وَفَاتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». كذا في الكنز (١١١/٨).

#### تعليمه عليه السلام بعض أصحابه بعض الأذكار والأدعية

وأخرج الطبراني عن سعد بن جندادة رضي الله عنه قال: كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ أَتَى النَّبِيَّ